AFAQ LUGHAWIYYAH
© PENERBIT UNIVERSITI SULTAN ZAINAL ABIDIN
https://journal.unisza.edu.my/afaq
e-ISSN: 2990-9007

Jurnal Afaq Lughawiyyah
Universiti Sultan Zainal Abidin
مجلة آفاق لغوية - جامعة السلطان زين العابدين

المفاهم التحويلية لويلهيلم ديلطي في أغنية "يا للوطن"

[THE HERMENEUTIC CONCEPT OF WILHELM DILTHEY IN THE SONG "YA LAL WATHAN"]

Himatul Istiqomah

Faculty of Literature, Universitas Negeri Malang, Indonesia

Corresponding Author: *himastiq@gmail.com*

Received: 19/7/2024 *Accepted: 29/7/2024* *Published: 31/8/2024*

ملخص

لقد تمت الدراسات السابقة عن أغنية يا للوطن من الجهات العديدة. فستكون الآن الدراسة عنها من جهة علم الأدب المختص بالتحويلي. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المفاهيم التحويلية الثلاثة لمنظور ويلهيلم ديلطي في أغنية يا للوطن. هذه هي الدراسة الكيفية الوصفية المستخدمة على الدراسة المكتبية. فالبيانات الأساسية فيها أغنية يا للوطن التي قد ألفها كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج. بعد إجراء هذه الدراسة تجد الباحثة النتائج الآتية. إن في المفهوم التحويلي الأول الذي سمي بمفهوم الخبرة (erlebnis) توجد العلاقة العميقة بين سيرة مؤلف الأغنية وتاريخ تأليف الأغنية. يكون المؤلف سخص الذي له دور مهم في جهاد استقلال إندونيسيا، حتى تصور في أغنية التي قد ألفها حماسته ودعوته إلى حب الوطن وتشجيعه لحفظ الوطن. وإن في المفهوم الثاني الذي سمي بمفهوم التعبير (ausdruck) توجد التعبير اللفظي بشكل اللغة الأسلوبية الجميلة التي تعبر ما أراده المؤلف من خلال أبيات الأغنية. فمنها أسلوب الإيجاز والتكرار. وتوجد التعبير المعنوي في استخدام ضمير أنا مستترا وبارزا. وإن في المفهوم الثالث الذي سمي بمفهوم الفهم (verstehen) توجد دعوة المؤلف إلى حب الوطن لجميع أهال الوطن وتسجيعه لحفظ الوطن من جميع التهديدات.

الكلمات المفتاحية: المفهوم التحويلي، ويلهيلم ديلطي، كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج ، يا للوطن.

Abstract

There were previous studies about the song Ya Lal Wathan with many perspectives. Now the study about it will be done with literature perspective, especially hermeneutic. This study aims to reveal the three concepts of hermeneutic of Wilhelm Dilthey in the son Ya Lal Wathan. This belongs to descriptive qualitative study that uses library study. The primary data in this study is the song Ya Lal Wathan that was composed by KH. Abdul Wahab Hasbullah. After doing this study, the researcher finds some results as follows. In the first concept of hermeneutic which is called the concept of experience (erlebnis), there is a deep relation between the song author biography and the history of song creation. The song author is a person who has an important role in the struggle for Indonesian independence. So, his enthusiasm and invitation for loving the homeland and his encouragement to preserve the homeland are depicted in the song he composed. In the second concept, which is called the concept of expression (ausdruck), there are beautiful stylistic phrases that express what the author intended through the verses of the song. They are the style of ijaz, repetition, and the use of the hidden and prominent pronoun I. In the third concept, which is called the concept of understanding (verstehen), there is the author's invitation to love the homeland for all the people of the homeland and his encouragement to protect the homeland from all threats.

Keywords: *Hermeneutic concept, Wilhelm Dilthey, KH. Abdul Wahab Hasbullah, Yaa Lal Wathan*

مقدمة

يستخدم الأدباء آدابا كالوسائل لتعبير الفكرة والخبرة وغيرها. قال Endraswara, S. (87: 2008). أن الأدب متعلق بحالة روح الآدِب. وأن الآدِب يختار اللغة البليغة الخاصة لتعبير خبرته وتعبير ما حاك في فكرته وما كان حوله، حتى يمكن القارء أن يعرف ما حدث بالآدِب من خلال أدبه. ويمكن أيضا أن يعرف ما حدث ببيئة الآدِب منه (Sumaryono, E., 2016).

ومن أنواع النصوص الأدبية هي الأغنية. تشتمل الأغنية على الكلمات المليئة بأسلوب اللغة البليغة والنغمة المرتبة حتى تؤثر على المغني والمستمع ما وراء في الأغنية (Awe, D., 2018). وقال (Moeliono, A. M., 678: 2007) أن كلمات الأغنية تعبيرات لها القدرة لاشتداد الذوق والشعور بل وحتى لتأثير الفكرة وتشجيع السلوك. لقد وجد (Roffiq, A., Qiram, I., & Rubiono, G. 2017) في بحثهم أن الأغنية القديمة مؤثرة على عملية التعلم في الفصل وفقا لنتائج العديدة من الدراسات السابقة. ووجدت نوسوانتاري وأستوتي (٢٠١٥) في بحثهما أن الأغنية الطفلية يمكن لترقية السلوك الاجتماعي عند الأطفال في روضة الأطفال أبا ٣٩ بانيومانيك. ووجدت (Angwidya, F. A., 2017) في بحثهن أن الأغنية يمكن لترقية تلفظ المفردات وتفهمها من قبل الطفل الذي يعاني بالمتلازمة السفلى.

وكان معظم الفرد أو الجمعية أو الشركة أو غيرها أن يستخدم الأغنية كإحدى الخطوات لتحقيق رؤيتها. دلت (Diprasety, A. S, 2018) وفقا لنتائج بحثها أن أغنية ساتو جيوا تستطيع أن تدعو الروافد إلى تعبير أنفسهم حتى تؤثر على فرقة بيرسيس سولو. ودل

(Mertayasa, I W. 2019)وفقا لنتائج بحثه أن الهدف في تطبيق الأغنية الدينية الهندوسية لبناء الأخلاق الكريمة عند التلاميذ في روضة الأطفال الهندوسية أمرتا يوليا غانيصا – كاراع أسم. وأن الإستراتيجية للبلوغ إليه بالتدريب لغنائها ولتحقيقها في التعليم. وأن لهذا التطبيق التأثير الإيجابي أي نجاح البلوغ إلى الهدف. ودل أيضا (Mintargo, W., 2017) وفقا لنتائج بحثه أن الأغاني الوطنية في إندونيسيا من جهة علم الموسيقى هي التعبيرات عند المجاهدين الإندونيسيين المنشودة باللغة الإندونيسية وبالكلمات البسيطة، ومن جهة علم الاجتماعي هي مؤلفة بسبب الاستعمارة.

ومن الأغاني المشهورة من قبل جمعية نهضة العلماء في إندونيسيا هي أغنية يا للوطن. قد ألفها كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج في عصر الاستعمارة اليابانية. ولكنها مشهورة حتى الآن. حتى كانت عديدة البحوث التي تبحث عنها من الجهات العديدة أيضا. ومن نتائجها، توجد أن أغنية يا للوطن بالوسائط الصوتية المتكاملة أحسن لتطبيقها في ترقية القدرة الإدراكية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية ١ سمارانج Wati, A. R. R., Ruswan, & Akmalia, H. A. (2021). وأن أغنية يا للوطن يستطيع لترقية حفز التعلم والتحفيظ عند التلاميذ في روضة تعليم القرآن مفتاح الهدى بانجار ساري (Fadlillah, I. & Marwan, I., 2021) . وتوجد أن أغنية يا للوطن مستحسن لغنائها لبناء الأخلاق المحمودة والحماسة لحب الوطن (Muliati, B. & Sari, R. (2018): Muhaimin, M. 2021). وأنها تتكون من القيم القومية المطابقة بالتعليم الإسلامي عن حب الوطن. وبها توجد أن حماسة القومية والدينية محتاجة في بناء الدولة (Rosid, A., 2022) رغم ذلك، استخدام هذه الأغنية كالنشيد الوطني في بيئة الجامعة الإسلامية الحكومية سوركارتا غير لائقة، لأن تتكون أهال الجامعة من المذاهب الإسلامية المتنوعة وأعضاء الجمعيات الإسلامية المختلفة، ليست جمعية نهضة العلماء فحسب (Mashar, A., 2023).

مشكلة البحث

لقد تمت الدراسات السابقة عن أغنية يا للوطن من الجهات العديدة كما تم عرضه في الأعلى. ومن الدراسات عنها أيضا من جهة علم اللغة والأدب كما يلي. تدل نتيجة الدراسة عنها وفقا لعلم الدلالة، إن في أغنية يا للوطن استخدام لفظ التعجب واللفظ بالضمير المفرد بقصد الجمع واللفظ الجمع في الشيء المفرد لدلالة معنى الجمع في حقيقته (Retnasary, L., Khoiroh, M., and Nurulhidayah, 2023). ووفقا لعلم العروض والقوافي إن أغنية يا للوطن مستخدمة على بحر الرجز. وإن فيها ثلاث الزحافات: الخبن والطيّ والخبل، وفيها العلتان: القطع والتذييل (Aliyah, F., Fatkhullah, F., & Muhtadin, C., 2023).

كثرة الدراسة عن أغنية يا للوطن تدل على أنها جذابة كموضوع الدراسة وأن لها كثرة المحتويات المحتاجة لدراستها. فلذلك، ستعرض عنها الباحثة في هذه المقالة من خلال اكتشاف المفاهيم التحويلية لويلهيلم ديلطي.

أسئلة البحث

وللوصول لمدى معرفي محدد ودقيق، بغية تحقيق نتائج بحثية ذات قيمة أساسية، يجب الإجابة على الأسئلة الآتية:

١) ما مفهوم الخبرة (*erlebnis*) في أغنية يا للوطن؟

٢) ما مفهوم التعبير (*ausdruck*) في أغنية يا للوطن؟

٣) ما مفهوم الفهم (*verstehen*) في أغنية يا للوطن؟

وبناء على التساؤلات السابقة، يمكن تحدد أهداف هذا البحث في النقط الآتية:

١) الكشف عن مفهوم الخبرة (*erlebnis*) في أغنية يا للوطن الموجود في سيرة المؤلف وتاريخ تأليف الأغنية.

٢) الكشف عن مفهوم التعبير (*ausdruck*) في أغنية يا للوطن الموجود في اختيار الكلمات والعبارات الأسلوبية.

٣) الكشف عن مفهوم الفهم (*verstehen*) في أغنية يا للوطن الموجود في محتويات الأغنية.

منهجية البحث

من خلال الموضوع وإشكالياته السابقة، كان لا بد للباحثة من إجراء البحث مع التركيز على منهج الكيفي الوصفي المستخدم على الدراسة المكتبية. فالبيانات الأساسية فيها أغنية يا للوطن التي قد ألفها كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج.

وهذا يستخدم على تقنية القراءة والكتابة لجمع البيانات. فالخطوات للإجراء هذا البحث هي التثليث. فالأولى هي الفحص البيانات الموجودة من جميع مصادير البيانات إما الأساسية وإما الثناوية. والثانية تحليل البيانات ثم الثالثة الاستنتاج واستخلاص. إذ كانت الخطوات مصورة وهي كالتالية.

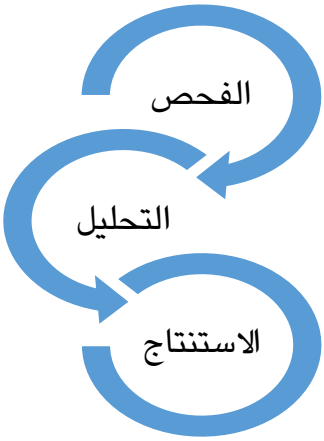

الشكل ١. خطوات التثليث لإجراء البحث

أما فيما يتعلق بالشكل البنائي للدراسة، فقد كان لا بد لنا في خضم هذا البحث التعريج على دلالة مفهوم الخبرة (*erlebnis*) والتعبير (*ausdruck*) والفهم (*verstehen*) في أغنية يا للوطن، مرورا باستكشاف نص الأغنية.

المبحث الأول: نص أغنية يا للوطن

هذه هي الأغنية تعبر عن روح المحبة للوطن. الكفاح من أجل الدفاع عن الوطن ضرورة بلا تفاوض. كالمواطنين الإندونيسيين، يجب أن نحب بلدنا وأن نقدم الأمة ونملأ الحرية بالأعمال المستفيدة .(Zuhri, S., 109: 2010). كانت هذه الأغنية غناء وطنية فرضية منذ العام ٢٠١٦ وفقا لتقرير الرئيس الجمهور جوكو ويدودو على اقتراح الوزيرة خفيفة إندار فاراوانسا.

هذه الأغنية من تأليف كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج، وهو أحد رواد تأسيس نهضة العلماء وحركة الشباب أنصار. تم إنشاء هذه الأغنية عام ١٩٣٤. في زمان القديم غناها الطلبة قبل بدء الدرس. وفي البداية، كانت هذه الأغنية مخصصة لطلبة تامباك براس فحسب أو طلبة كياهي وهاب نفسه. ولكن الآن، كانت الأغنية الوطنية الفرضية التي غناها في برنامج حفل العلم.

فالنص هذه الأغنية كالتالي:

يا للوطن يا للوطن يا للوطن

حب الوطن من الإيمان

ولا تكن من الحرمان

إنهضوا أهل الوطن

يا للوطن يا للوطن يا للوطن

حب الوطن من الإيمان

ولا تكن من الحرمان

إنهضوا أهل الوطن

إندونيسيا بلادي

أنت عنوان الفخاما

كل من يأتيك يوما

طامحا يلقى حماما

المبحث الثاني: مفهوم الخبرة (*erlebnis*) في أغنية يا للوطن

من وجهة نظر معناه، مفهوم الخبرات (*erlebnis*) هي الشيء الذي يقدم وحدة المعنى. فالعناصر لتشكيل وحدة المعنى هي حقائق الحياة التي يمكن إدراكها واستخدامها لبناء هيكل الحياة المنهجي والديناميكي متبادلا في نفس المؤلف. طبيعة الخبرات تتحرك في وقت معين أو تسمى بتاريخي. لذلك، لإيجاد مفهوم الخبرات علينا أن نستخدم فئات الأفكار التاريخية في طبيعتها وما يتصل بها.

كلمة إرلبنيس (*erlebnis*) تأتي من الفعل إرلبن (*erleben*) بمعنى اختبر أي الخبرات الحيوية. فإن الخبرات الحيوية محددة بالعملية التبادلية بين الخبرات القديمة والخبرات الجديدة. قال (Pradopo, R. D., 127: 2007) أن شخصية المؤلف تستطيع رؤيتها وفقا لكيفية الارتباط بين الخبرات القديمة والخبرات الجديدة من قبله حسب العملية التبادلية.

الخبرات القديمة هي الخبرات التي تم اختبارها أو تم تجربتها ولكنها لا تزال مملوكة حتى الآن. والخبرات الجديدة هي الخبرات التي تستطيع أن تعطي المعاني والتفاسير الجدود إلى الخبرات القديمة. وبالتالي، هناك التأثير التبادلي المستمر بين الخبرات القديمة والخبرات الجديدة، حتى يمكن لإجراء التحديد عن كيفية المؤلف في أداء حياته. وكذلك أن العلاقة بين الخبرات القديمة والخبرات الجديدة تستطيع أن تساعد لفهم شخصية المؤلف.

يعتمد العلوم عن الحياة على الخبرات الداخلية عند المؤلف. حقيقة، أن الحياة تحدث مباشرة على المؤلف بدون التساول عن اختلافات المواضع لأن لها الارتباط والعلاقة الديناميكي. الخبرات التي حدثت في حياة المؤلف هي الحقيقة الأساسية لوجود المؤلف وحياة المؤلف الموصوفة.

ففي مفهوم الخبرات (*erlebnis*)، لويلهيلم ديلطي غرض لفهم المؤلف تاريخيا. والفهم منه مطلق لنفس المؤلف لأنه منتِج من النظام الاجتماعي وهو من العامل الخارجي كالأساس للفهم التاريخي. وفي هذا البحث مفهوم الخبرات من التحليل التحويلي عند ويلهيلم ديلطي مرتبط بكياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج كالمؤلف لأغنية يا للوطن وتاريخ تأليفها.

المطلب الأول: سيرة مؤلف أغنية يا للوطن

قد ألف أغنية يا للوطن كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج. وولد في جومبانج، التاريخ ٣١ مارس ١٨٨٨ وتوفي فيه التاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٧١ في سنه الثامنين والثالث سنة. وهو العالم الديني الذي كان مؤسسا لجمعية نهضة العلماء. وقد تم تعيينه كالبطل الوطني لإندونيسيا من قبل الرئيس جوكو ويدودو التاريخ ٧ نوفمبر ٢٠١٤.

فأما والد كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج اسمه كياهي حسب الله سعيد الحاج. وهو المشرف على المعهد الإسلامي تامباك براس جومبانج. وأما والدته اسمها ياهي لطيفة. وهي الرئيسة في فتح منتديات النقاش بين العلماء، سواء داخل الجمعية نهضة العلماء والمحمدية والجمعيات الإسلامية سواهما.

كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج درس في المعهد الإسلامي لاعيتان توبان، المعهد الإسلامي موجوساري عانجوك، وفي المعهد الإسلامي تاوانغساري سفانجانغ، ومع شيخنا خليل بانكالان مادورا، وفي المعهد الإسلامي تبو إيرنع جومبانج تحت إشراف حضرة الشيخ كياهي هاشم الأشعاري الحاج. إضافة إل ذلك، هاجر أيضا إلى مكة للتعلم على الشيخ محفوظ الترماسي والشيخ اليماني بدرجة ممتازة (Zuhri, S., 16: 2010).

كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج هو من المؤسسين لجمعية نهضة العلماء. وهو قائد على جنود المجاهدين (حزب الله) حين ضد غزاة اليابانيين. وهو مكتوب كعضو في المجليس التداولي الكبير (DPA) مع كي حجر ديوانتورو. كان في عام ١٩١٦ أسس جمعية الشبان الإسلامي اسمها نهضة الوطان، ثم في عام ١٩٢٦ أصبح رئيسًا لفريق لجنة الحجاز. وكان منشئا لأساسيات القيادة في جمعية نهضة العلماء مع وجود الهيئتين، الشورية والتنفيذية كالمحاولة لتوحيد الشيوخ والشباب.

كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج رائد في حرية الفكر بين المسلمين الإندونيسيين، وخاصة في بيئة النهضيين. هو العالم الديني الإندونيسي الذي أكد على أهمية الحرية في الفروق والاختلافات وحرية التفكير وتقديم الأراء. حتى كان في عام ١٩١٤ أسس الدورة اسمها تصوير الأفكار (Zuhri, 34: 2010).

كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج عالم ديني ذو رؤية حديثة. وقد بدأت دعوته بتأسيس وسائل الإعلام أو الجريدة وهي الجريدة اليومية العامة سووارا نهضة العلماء و بريتا نهضة العلماء في الوقت نفسه، من منزله في كرتوفاتين، سورابايا، كان مع كياهي ماس منصور الحاج جمع عددًا من العلماء في جمعية نهضة الوطن التي حصلت على وضعها القانوني في عام ١٩١٦. وقد مثّل كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج للأجيال القادمة بأن مبدأ حرية الفكر والرأي يمكن تطبيقه في فارق بسيط ديني قوي. إن هذا المبدأ لن يقلل من روحانية المتدينين ومستوى إيمان المسلم. ومع هذا المبدأ، سيتمكن المسلمون من حل المشكلات الاجتماعية باستخدام التحليل الإسلامي (Mujiwati, Y., & El-Sulukiyyah, A. A., 64: 2017).

المطلب الثاني: تاريخ أغنية يا للوطن من جهة خبرة المؤلف

قبل استقلال إندونيسيا، كانت جمعية نهضة العلماء وعدد من الجمعيات الأخرى إما الحدثيين وإما الاجتماعيين يحملون روح الوطنية. ولكن من الناحية المفاهيمية، كانت جمعية نهضة العلماء التي تحملها وضيحا مع شعارها حب الوطن من الإيمان.

لقد بدأ مفهوم حب الوطن من الإيمان أولا من قبل أهال المعهد الإسلامي قبل استقلال إندونيسيا. فإحدى الشخصيات مشهور باسمه كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج. وهو أحد المؤسس لجمعية نهضة العلماء أيضا. ثم مفهوم حب الوطان من الإمان نال إلى التأكيد من رئيس الجمهور الأول أي السيد سوكارنو من خلال الاقتراحات عند المشاييخ في لإندونيسيا.

في كتابة التاريخ الوطني، حوالي عام ١٩١٩، التقى كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج بابني عمه الشيخ هاشم الأشعاري وجوكرو أمينوتو في سورابايا كل يوم الخميس. هم ناقشوا عن العلاقة بين الشريعة الإسلامية وروح الوطنية. فالحياة الحقيقة في عصر الاستعمار أوعت المجاهدين المسلمين والوطنيين قبل فترة الاستقلال (Bizawie, Z. M., 2016).

الأمر لا يتوقف عند هذا الحد فحسب. كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج مع عبد الله عبيد ومحفوظ صديق وطاهر بكري بنى جمعية شبان الوطان عام ١٩٢٤. ثم تغيرت هذه الجمعية إلى باريسان أنصار نهضة العلماء (BANOE) عام ١٩٣٢، ثم كانت أنصار نهضة العلماء (ANO) وأصبحت غراكان فمودا أنصار (Ansor (GP)). حتى الآن، هذه الجمعية لا تزال تحرس روح الوطنية في إندونيسيا بدون أن تذوب هذا البلد إلى الدولة الإسلامية.

من خلال جمعية شبان الوطن كان كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج تخليد شعار حب الوطن من الإيمان في أعنة خاصة تحت العنوان شبان الوطن عام ١٩٣٤. ألهمت جمعية نهضة الوطن وشبان الوطن إلى بناء جمعية نهضة العلماء تاريخيا. كانت المشاييخ في جمعية نهضة العلاء لهم الدور المهم في بعثة روح الوطنية وفي إعداد استقلال إندونيسيا. فلذالك، لكياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج والأغنية التي قد ألفتها عن حب الوطن من الإيمان التأثير الكبير في بناء روح الوطنية من قبل المجتمع في إندونيسيا امواجهة الاستمارة الهولندية واليابانية وغيرهما Ibda, (H., 255: 2017).

كانت هذه الأغنية مكتوبة باللغتين اللغة الإندونيسية واللغة العربية. وغنى هذه الأغنية العربية الشبان في جمعية نهضة الوطن قبل إجراء عملية التعلم. ثم تابعهم الطلبة في معظم المعاهد الإسلامية لجمعية نهضة العلماء حتى الآن. حين ذاك، الغناء العربي له الهدف لإخفاء ما قصد به كياهي عبد الوهاب حسب الله الحاج عن اهتمام الجنود اليابانيين. ولأنه مستخدم على اللغة العربية فظن الجنود اليابانيون أنه من القصيدة الإسلامية أو نحوها. حتى يبني ويقوي به روح الوطنية من قبل الشبان المسلمين في إندونيسيا لنيل الاستقلال ظهيرا وباطنا.

يشترط تطبيق غناء أغنية يا للوطن باللغة العربية من قبل الطلبة قبل إجراء عملية التعلم بهدف لتأكيد الشعار حب الوطن من الإيمان في روح الطلبة. لأن من خلال الغناء مؤثر على تنمية الدموغ ودوام التذكر (Esha, M. I., 2015).

المبحث الثاني: مفهوم التعبير (*ausdruck*) في أغنية يا للوطن

كلمة أوسدروك (*ausdruck*) بمعنى التعبير في التحليل التحويلي عند ويلهيلم ديلطي هي إحدى الخطوات أو الأهداف نحو الفهم. لأن التعبيرات هي الجميع التي تعطي الأمور الإنسانية تجريبيا. وهي مشتملة على التواصل الشفهي لها المقاصد والمشاعر والأفعال(Farah, N., 2019) .

تعبيرات المؤلف تستطيع أن تساعد لإدراك حالة المؤلف من خلال عملية التفسير والتأويل عليها. وقال ويلهيلم ديلطي أن أوسدروك هي التعبيرات عن الحياة ليست عن العواطف أو المشاعر. ومفهوم التعبير من التحليل التحويلي عند ويلهيلم ديلطي نوعان: التعبير اللفظي والتعبير المعنوي. وهو يتكون من التعبيرات لها المحتويات الثابتة والمتطابقة في أي العلاقة والتعبيرات عن سلوك المؤلف المعتبرة من خلال اللغة في الأغنية والتعبيرات الروحانية المباشرة(Wisarja, I K., 2003) . فسيمكن لنا فهم تعبير المؤلف في العمل الأدبي من خلال عملية الاستكشاف الدقيق.

المطلب الأول: التعبير اللفظي

إن مفهوم التعبير الأول يرتبط بالمصطلحات الأدبية. كما قد سبق ذكره أن التعبيرات لها المحتويات الثابتة والمتطابقة في أي العلاقة. والاصطلاحات الأدبية في الأغنية هي الأقوال أو التعبيرات غير مباشرة من خلال اللغة البلاغية واختيار الكلمة المعينة (Pradopo, R. D. (279: 2007)). فمن خلال التعبيرات اللفظية الأسلوبية في أغنية يا للوطن فسنصل إلى تعبير المقاصد من قبل المؤلف.

فإن استخدام اللغة البلاغية واختيار الكلمة المعينة في أغنية يا للوطن من قبل كياهي عبد الوهاب حسب الله لتشجيع الشبان في مواجهة اللاستمارة وتحقيق الاستقلال والحرية وكذلك لكي لا يفهم الجنود اليابانيون على ما في الأغنية العربية، حتى لا يفسدون روح الوطنية والمعاركة الاستقلالية في بيئة المعاهد الإسلامية.

فمن التعبيرات اللفظية الأسلوبية الموجودة في أغنية يا للوطن كلتالي.

١) الإيجاز

سمي بالإيجاز في البلاغة إذا نقص التعبير على قدر المعنى الكثير(al-Hasyimi, Ahmad 2005) . وقد وجدت الفراسا له الإيجاز في أغنية يا للوطن من خلال اللفظ "يا للوطن". وذهبت الباحثة أن هذا الفراسا أصله يا أهل الوطن بنظر إلى الستر الرابع في البيت الأول "انهضوا أهل الوطن". يمكن استخدام الإيجاز في هذا الفراسا لتلخيص اللفظ حتى أن تكون السهولة والخفيفة في قوله بدون تخفيف المعنى.

٢) التكرار

التكرار في اللغة له المقاصد أحدها للتأكيد المعنى (Istiqomah, H. & Mahliatussikah, H. 2020). فمن أنواعه هو التكرار الكلمي في الكلمة "الوطن"، والتكرار الجملي في الجملة "يا للوطن"، والتكرار الصوتي السجعي في أواخر الستر لكل البيت، مثله: للوطن، الإيمان، الحرمان، الفخاما، يوما، وحماما.

ترى الباحثة أن وجود الإيجاز والتكرار في أغنية يا للوطن يدل على هدف المؤلف لأن يلقي الرسالة عن دعوته لحب الوطن وتشجيعه لحفظ الوطن من خلال اللغة الأسلوبية حيث يثير اهتمام المغنيين والمستمعين.

المطلب الثاني: التعبير المعنوي

إن مفهوم التعبير الثاني يرتبط بالذوق للمؤلف من خلال أغنية يا للوطن. فإن في أغنية يا للوطن ثلاثة أبيات. ولكن البيت الثاني هو التكرار من البيت الأول. إذا، في تحليل مفهوم التعبير في هذه الأغنية تنقسمها الباحثة إلى البيتين.

البيت ١	البيت ٢
يا للوطن يا للوطن يا للوطن	إندونيسيا بلادي
حب الوطن من الإيمان	أنت عنوان الفخاما
ولا تكن من الحرمان	كل من يأتيك يوما
إنهضوا أهل الوطن	طامحا يلقى حماما

الجدول ١. بيتا الأغنية فيهما التعبير المعنوي

فالبيت الأول يعبر أن الموضوع "أنا" مستتر. و"أنا" هو المتكلم الأول والأساس الذي يدعو أهل الوطن لحب الوطن. و"أنا" له الحماسة الكبيرة والعظيمة لتحقيق حب الوطن مع من حوله ومن كان بعيدا عنه.

والبيت الثاني يعبر أن الموضوع "أنا" بارز. و"أنا"، هو المتكلم الأول والأساس الذي يمثل أهل الوطن لتحقيق حب الوطن. و"أنا"، هو يقول لجميع أهال الوطن في كل مكان أن إندونيسيا

بيلادي وبيلاد كل من يغني هذه الأغنية. حتى كل ما شعر به "أنا" فشعر به أيضا المغني أي أهال الوطن للجهاد في حب الوطن.

المبحث الثالث: مفهوم الفهم (*verstehen*) في أغنية يا للوطن

كلمة فيرستيهين (*verstehen*) أو الفهم في التحليل التحويلي عند ويلهيلم ديلطي هي الخطوة القمة في هذا البحث. ويمكن البلوغ إليها بعد تمام المفهومين السابقين أي مفهوم الخبرة والتعبير. من خلالهما ستوجد في أغنية يا للوطن المعالقة بين النظام التي تأخذ المغنيين أو القارئين أو الباحثين لفهم ما قد قاصده المؤلف بأغنيته.

وفقا للملاحظة التاريخية، إن هذه الأغنية في البداية تطورة في المجال التربوي ومنتشرة بين الأساتيذ والطلبة سواء في المعاهد أو في المدارس حتى الجامعات الإسلامية. هي التي تستخدم اللغة العربية المليئة باللغة اللعبية أي الكلمات المختارة عمدا للبلوغ إلى الأهداف المعينة، حتى تجعل المستعمرين أن لا يدركوا ما يريد به المغنييون لأنهم يرون أنها من الشعيرة الدينية فقط. وغير ذلك، انتشارها في المجال التربوي يمكن لتنمية الحماسة القومية من قبل أهال الوطن منذ الصغار.

تكون في البيت الأول الدعوة لحب الوطن. هذا أمر مهم لأهال الوطن لأن يحبوا وطنهم مع تمسك بالإيمان. حتى يمكن لهم احترام وطنهم بدون احتقار الآخرين. وتكون في البيت الثاني التحذير لمن يزعزع الوطن. أي يذكر مؤلف هذه الأغنية أعداء البلاد أو مستعمري الإندونيسيين، بأن هذه البلاد دولة قوية التي لا تخاف من معارضة الاستعمارة. تظهر القيمة الجمالية هنا في الشعور القومية من قبل الإندونيسيين الذين لا يترددون في تقديم التضحيات من أجل وطنهم. فلذلك، ترى الباحثة أن ليست هذه الأغنية مليئة بالقيم القومية فحسب، ولكنها مليئة أيضا بالقيم الإسلامية.

خاتمة

حسب على البيان السابق تستخلص في هذا البحث أن في أغنية يا للوطن ثلاثة المفاهيم التحويلية عند ويلهيلم ديلطي. فالأول هو مفهوم الخبرة الموجود في سيرة مؤلف الأغنية وتاريخ الأغنية من جهة المؤلف. والثاني مفهوم التعبير الموجود في التعبير اللفظي الأسلوبي بشكل الإيجاز والتكرار واختيار الكلمة لتصوير الحماسة لحب الوطن، وفي التعبير المعنوي بشكل استخدام الضمير المتكلم الوحدة (أنا) مستترا وبارزا. والثالث هو مفهوم الفهم الموجود بجمع النتائج لمفهوم الخبرة

والتعبير. وكان في البيت الأول عن الدعوة لحب الوطن وفي البيت الثاني عن التحذير لمن يزعزع الوطن.

REFERENCES

al-Hasyimi, Ahmad. (2005). *Jawahirul Balaaghah fil Ma'aanii wal Bayaan wal Badii'*. al-Maktabah al-'Ashriyah.

Aliyah, F., Fatkhullah, F., & Muhtadin, C. (2023). "Analysis of Syubbanul Wathan Poetry By KH. Abdul Wahab Hasbullah." *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7 (1), 60-74.

Angwidya, F. A. (2017). "Pengaruh Lagu Terhadap Penguasaan Kosakata Anak Down Syndrome (Studi Kasus pada Shinta)." *Stilistika; Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra*, 10 (2), 48-67.

Awe, D. (2018). "Kajian Hermeneutika Legenda Asal-Usul Ora (Komodo) di Pulau Komodo Flores NTT." *Skripsi*. Makasar: Jurusan Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia - Universitas Muhammadiyah Makasar.

Bizawie, Z. M. (2016). *Masterpiece Islam Nusantara Sanad dan Jejaring Ulama-Santri (1830-1945)*. Tangerang: Pustaka Compass.

Diprasety, A. S. (2018). "Fungsi Anthem Satu Jiwa pada Pertandingan Klub PERSIS Solo." *Skripsi*. Surakarta: Institut Seni Indonesia.

Endraswara, S. (2008). *Metode Penelitian Psikologi Sastra*. Yogyakarta: MedPress.

Esha, M. I. (2015). *NU di Tengah Globalisasi; Kritik, Solusi dan Aksi*. Malang: UIN Maliki Press.

Fadlillah, I. & Marwan, I. (2021). "Pemberdayaan TPQ Melalui Kegiatan BCM (Bermain, Cerita, Menyanyi) untuk Meningkatkan Motivasi Siswa dalam Belajar di TPQ Miftahul Huda Desa Bajarsari." *JPM-IKP; Jurnal Pengabdian Masyarakat – Ilmu Keguruan dan Pendidikan,* 4 (2), 74-84.

Farah, N. (2019). "Dilthey's Hermeneutical Analysis of Prayer Poems by Amir Hamzah." *Jurnal Yaqzhan : Analisis Filsafat, Agama dan Kemanusiaan*, 5 (1), 1-15.

Ibda, H. (2017). "Konsep Hubbul Wathan Mial Iman dalam Pendidikan Islam Sebagai Ruh Nasionalisme." *International Journal Ihya' 'Ulum al-Din*, 19 (2), 245-270.

Istiqomah, H. & Mahliatussikah, H. (2020). "Repetition of Clause and Sentence in Madani Surahs." *International Seminar on Language, Education, and Culture*, 4 (1), 20-25.

Istiqomah, H., Mahliatussikah, H., Murtadho, N., & Nasih, A. M. (2020). "Repetition In Surah Muhammad; Mukmin Vs Kafir." *E-Journal on Arabic Studies & Islamic Civilization,* 7, 18-28.

Mashar, A. (2023). "Dinamika Penerimaan Mahasiswa PTKIN Terhadap Lagu Mars Shubbanul Wathan di Acara Pengenalan Budaya Akademik Kampus." *Indonesian Journal of Humanities and Social Sciences*, 4 (1), 193-216.

Mertayasa, I W. (2019). "Lagu Keagamaan Hindu dalam Pembentukan Karakter Siswa PAUD Hindu Amertha Yulia Ganesha Kabupaten Karangasem." *Pratama Widya; Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, 3 (2), 52-68.

Mintargo, W. (2017). "Peran Lagu Perjuangan dan Pendidikan Kesadaran Nasionalisme di Indonesia." *Promusika; Jurnal Pengkajian, Penyajian, dan Penciptaan Musik,* 5 (1), 41-46.

Moeliono, A. M. (2007). *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka.

Muhaimin, M. (2021). "Lirik Yaa Lal Wathon: Interpretasi Karya KH Wahab Hasbullah dalam Konstruksi Nasionalisme Siswa Sekolah Dasar: (Studi pada Siswa SDN Aengtabar 1 Tanjungbumi Kabupaten Bangkalan)." *Syaikhuna: Jurnal Pendidikan Dan Pranata Islam*, 12 (1), 14–25.

Mujiwati, Y., & El-Sulukiyyah, A. A. (2017). "Analisis Nilai-Nilai Sastra dan Bentuk Nasionalisme dalam Lagu Yaa Lal Wathon Ciptaan KH. Abdul Wahab Hasbullah." *Jurnal Educazione: Jurnal Pendidikan, Pembelajaran Dan Bimbingan dan Konseling*, 5 (1), 58–68. Retrieved from https://ejurnal.uij.ac.id/index.php/EDU/article/view/563

Muliati, B. & Sari, R. (2018). "Menanamkan Karakter Bangsa Melalui Lagu-Lagu Patriotik Bagi Peserta Didik Tingkat Pendidikan Dasar." *Jurnal Al-Hikmah,* 6 (1), 1-11.

Nuswantari, W. & Astuti, T. P. (2015). "Pengaruh Pemberian Lagu Anak-Anak Terhadap Perilaku Prososial Siswa Taman Kanak-Kanak." *Jurnal Empati,* 4 (4), 101-106.

Pradopo, R. D. (2007). *Pengkajian Puisi*. Yogyakarta: Gadja Mada University Press.

Retnasary, L., Khoiroh, M., and Nurulhidayah. (2023). "Analisis Semantik dalam Lirik Lagu "Syubbanul Wathon" Karya K.H Abdul Wahab Chasbullah." *Jurnal Ilmiah Bashrah; Jurnal Prodi PBA STIT Pemalang*, 3 (2), 86-97.

Roffiq, A., Qiram, I., & Rubiono, G. (2017). "Media Musik dan Lagu pada Proses Pembelajaran." *JPDI:Jurnal Pendidikan Dasar Indonesia*, 2 (2), 35-40.

Rosid, A. (2022) "Relasi Nasionalisme dan Islam dalam Lirik Syair Ya Lal Wathan." *Jurnal Indonesia Sosial Teknologi,* 3 (8), 949.

Sumaryono, E. (2016). *Hermeneutik Sebuah Metode Filsafat*. Yogyakarta: Kanisius.

Wati, A. R. R., Ruswan, & Akmalia, H. A. (2021). "The Comparison Between Integrated Audio Media of Ya Lal Wathan and Power Point Media on the Student's Cognitive Ability." *Indonesian Journal of Science and Education*, 5 (1), 11-18.

Wisarja, I K. (2003). "Hermeneutika Sebagai Metode Ilmu Kemanusiaan (Perspektif Hermeneutika Wihelm Dilthey)." *Jurnal FIlsafat,* 13 (3), 202-208. https://doi.org/10.22146/jf.31286

Zuhri, S. (2010). *Mbah Wahab Hasbullah*. Kudus: Pustaka Pesantren.